



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

المؤتمر

الدورة الأربعون

روما، إيطاليا، 3-8 يوليو/تموز 2017

تقرير الدورة الثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأوروبا
(أنطاليا، تركيا، 4-6 مايو/أيار 2016)



mq093

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

ERC/16/REP

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



تقرير

أنطاليا

تركيا

4-6 مايو/أيار 2016

الدورة الثلاثين لمؤتمر

منظمة الأغذية والزراعة

الإقليمي لأوروبا

قائمة بالأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة في أوروبا وآسيا الوسطى

1. ألبانيا
2. أندورا
3. أرمينيا
4. النمسا
5. أذربيجان
6. بيلاروس
7. بلجيكا
8. البوسنة والهرسك
9. بلغاريا
10. كرواتيا
11. قبرص
12. الجمهورية التشيكية
13. الدانمرك
14. إستونيا
15. الاتحاد الأوروبي (منظمة عضو)
16. فنلندا
17. فرنسا
18. جورجيا
19. ألمانيا
20. اليونان
21. هنغاريا
22. آيسلندا
23. آيرلندا
24. إسرائيل
25. إيطاليا
26. كازاخستان
27. قيرغيزستان
28. لاتفيا
29. ليتوانيا
30. لكسمبرغ
31. مالطة
32. موناكو
33. الجبل الأسود
34. هولندا
35. النرويج
36. بولندا
37. البرتغال
38. جمهورية مولدوفا
39. رومانيا
40. الاتحاد الروسي
41. سان مارينو
42. صربيا
43. سلوفاكيا
44. سلوفينيا
45. إسبانيا
46. السويد
47. سويسرا
48. جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
49. طاجيكستان
50. تركيا
51. تركمانستان
52. أوكرانيا
53. المملكة المتحدة
54. أوزبكستان

جزر فيرويه (عضو منتسب)

موعد ومكان انعقاد دورات مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لأوروبا

1949	10-15 أكتوبر/تشرين الأول	روما، إيطاليا	الأول
1960	10-15 أكتوبر/تشرين الأول	روما، إيطاليا	الثاني
1962	8-13 أكتوبر/تشرين الأول	روما، إيطاليا	الثالث
1964	26-31 أكتوبر/تشرين الأول	سالزبرغ، النمسا	الرابع
1966	5-11 أكتوبر/تشرين الأول	إشبيلية، إسبانيا	الخامس
1968	28-31 أكتوبر/تشرين الأول	سانت جوليانز، مالطة	السادس
1970	21-25 سبتمبر/أيلول	بودابست، هنغاريا	السابع
1972	18-23 سبتمبر/أيلول	ميونخ، جمهورية ألمانيا الاتحادية	الثامن
1974	7-12 أكتوبر/تشرين الأول	لوزان، سويسرا	التاسع
1976	20-25 سبتمبر/أيلول	بوخارست، رومانيا	العاشر
1978	2-7 أكتوبر/تشرين الأول	لشبونة، البرتغال	الحادي عشر
1980	22-27 سبتمبر/أيلول	أثينا، اليونان	الثاني عشر
1982	4-8 أكتوبر/تشرين الأول	صوفيا، بلغاريا	الثالث عشر
1984	17-21 سبتمبر/أيلول	ريكيافيك، آيسلندا	الرابع عشر
1986	28 أبريل/نيسان - 2 مايو/أيار	إسطنبول، تركيا	الخامس عشر
1988	23-26 أغسطس/آب	كراكوف، بولندا	السادس عشر
1990	3-7 أبريل/نيسان	البندقية، إيطاليا	السابع عشر
1992	24-28 أغسطس/آب	براغ، تشيكوسلوفاكيا	الثامن عشر
1994	6-10 يونيو/حزيران	كيلارني، آيرلندا	التاسع عشر
1996	29 أبريل/نيسان - 3 مايو/أيار	تل أبيب، إسرائيل	العشرون
1998	25-29 مايو/أيار	تالين، إستونيا	الحادي والعشرون
2000	24-28 يوليو/تموز	بورتو، البرتغال	الثاني والعشرون
2002	29-31 مايو/أيار	نيقوسيا، قبرص	الثالث والعشرون
2004	5-7 مايو/أيار	مونبلييه، فرنسا	الرابع والعشرون
2006	8-9 يونيو/حزيران	ريغا، لاتفيا	الخامس والعشرون
2008	26-27 يونيو/حزيران	إنسبروك، النمسا	السادس والعشرون
2010	13-14 مايو/أيار	يرفان، أرمينيا	السابع والعشرون
2012	19-20 أبريل/نيسان	باكو، أذربيجان	الثامن والعشرون
2014	2-4 أبريل/نيسان	بوخارست، رومانيا	التاسع والعشرون
2016	4-6 مايو/أيار	أنطاليا، تركيا	الثلاثون

بيان المحتويات

الصفحات

3 موجز التوصيات الرئيسية

الفقرات

12-1 أولاً – البنود الافتتاحية

2-1 ألف – تنظيم المؤتمر

6-3 باء – انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقررين

8-7 جيم – اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

10-9 دال – بيان المدير العام

11 هاء – بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

12 واو – بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

18-13 ثانياً – السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية

14-13 ألف – نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (في الفترة 2014-2015) وآخر المعلومات عن مسارات عملها الرئيسية

16-15 باء – اجتماع المائدة المستديرة الوزاري: أهداف التنمية المستدامة وتداعياتها على الزراعة والتنمية الريفية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

18-17 جيم – البقول لتحسين التغذية المتوازنة والنظم الغذائية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى – السنة الدولية للبقول 2016

24-19 ثالثاً – مسائل البرنامج والميزانية

20-19 ألف – شبكة المكاتب الميدانية

باء – نتائج عن تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015

22-21 وآخر المعلومات عن تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017

24-23 جيم – أولويات لعمل المنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

33-25 رابعاً – مسائل أخرى

26-25 ألف – بند دائم: تقرير عن نتائج نقاشات الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة

باء – تقرير عن نتائج نقاشات الدورة الثامنة والعشرين

28-27 للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية

جيم – تقرير عن نتائج نقاشات الدورة المشتركة للدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات

والدورة الثالثة والسبعين للجنة الغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

دال – برنامج العمل المتعدد السنوات 2016-2019 للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

هاء – تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الواحد والثلاثين لأوروبا وموضوعه الأساسية

35-34 أية مسائل أخرى

34 ألف – مبادرة لإعلان 20 مايو/أيار "اليوم العالمي للنحل"

35 باء – مذكرات إعلامية

36 استعراض تقرير المؤتمر الإقليمي والمصادقة عليه

38-37 اختتام المؤتمر

الصفحات

15	المرفق ألف - جدول الأعمال
17	المرفق باء - قائمة بالوثائق
19	المرفق جيم - إعلان منظمات المجتمع المدني

موجز التوصيات الرئيسية

مسائل تتطلب اهتمام المجلس

الدورة الثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأوروبا:

نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (في 2014-2015) وآخر المعلومات عن مسارات عملها الرئيسية:

الفقرة 14 (ب) و(ج)

شبكة المكاتب الميدانية: الفقرة 20 (أ) إلى (ح)

نتائج من تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 (وآخر المعلومات عن تنفيذ برنامج العمل

والميزانية للفترة 2016-2017: الفقرة 22 (ب) و(د) إلى (ي)

أولويات لعمل المنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى: الفقرة 24 (أ) و(ج) إلى (ز)

تقرير عن نتائج نقاشات الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة: الفقرة من 26 (ب) إلى (د)

تقرير عن نتائج نقاشات الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية

الأحياء المائية: الفقرة 28 (أ) و(ج)

تقرير عن نتائج نقاشات الدورة المشتركة للدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات والدورة الثالثة

والسبعين للجنة الغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا: الفقرة 30 (أ) و(هـ) و(ز)

برنامج العمل المتعدد السنوات 2016-2019 للمؤتمر الإقليمي لأوروبا: الفقرة 32 (أ) و(و)

مسائل تتطلب عناية المؤتمر

الدورة الثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأوروبا:
نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (في الفترة 2014-2015) (وآخر المعلومات عن مسارات عملها الرئيسية:
الفقرة 14(أ)
اجتماع المائدة المستديرة الوزاري: أهداف التنمية المستدامة وتداعياتها على الزراعة والتنمية الريفية في إقليم
أوروبا وآسيا الوسطى: الفقرة 16(أ) و(د) إلى(ك)
القبول لتحسين التغذية المتوازنة والنظم الغذائية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى – السنة الدولية للقبول
2016: الفقرة 18(ب) إلى (هـ)
تقرير عن نتائج نقاشات الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة: الفقرة 26 (أ)
تقرير عن نتائج نقاشات الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية
الأحياء المائية: الفقرة 28(ب) و(د)
تقرير عن نتائج نقاشات الدورة المشتركة للدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات والدورة الثالثة
والسبعين للجنة الغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا: الفقرة 30 (ج) و(د)
مبادرة لإعلان 20 مايو/أيار "اليوم العالمي للنحل": الفقرة 34

أولاً- البنود الافتتاحية

ألف- تنظيم المؤتمر

- 1- عقدت الدورة الثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأوروبا في أنطاليا، تركيا تلبيةً لدعوة من حكومة تركيا.
- 2- شارك في المؤتمر ممثلون عن 42 بلداً من البلدان الأعضاء ومنظمة عضو واحدة. وحضر مراقبان اثنان من الأمم المتحدة وست منظمات حكومية دولية وأربع منظمات غير حكومية دولية وثلاث من منظمات المجتمع المدني وكذلك ممثلان اثنان من القطاع الخاص وواحد من قطاع الأبحاث والوسط الأكاديمي.

باء- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقررين

- 3- انتخب معالي السيد Faruk Çelik، وزير الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية في تركيا، رئيساً للدورة الثلاثين للمؤتمر.
- 4- انتخب الدكتور Hinrich Thölken، الممثل الدائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى منظمة الأغذية والزراعة، نائباً أول لرئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر.
- 5- انتخب السيد Ilham Guliyev، وزير الزراعة في أذربيجان، نائباً ثانياً لرئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر.
- 6- عيّن السيد Ivan Konstantinopolskiy، الممثل الدائم المناوب للاتحاد الروسي لدى منظمة الأغذية والزراعة، والسيد Hans Brand، منسق سياسة الأمن الغذائي في وزارة الشؤون الاقتصادية في هولندا، مقررين للدورة الثلاثين للمؤتمر.

جيم- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

- 7- قدم الرئيس جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقت واقترح بحث المبادرة السلوفينية الرامية إلى إعلان 20 مايو/أيار "اليوم العالمي للنحل" تحت البند 17: أية مسائل أخرى.
- 8- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال والجدول الزمني. يرد جدول الأعمال في المرفق ألف. وترد قائمة بالوثائق المقدمة إلى المؤتمر في المرفق باء.

دال- بيان المدير العام

9- رحّب السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، بالوزراء وكبار المسؤولين المشاركين في الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا. وشدد المدير العام على أن الأغذية والزراعة عنصران أساسيان لتحقيق خطة عام 2030 للتنمية المستدامة، وعلى أن ولاية منظمة الأغذية والزراعة وأهدافها الاستراتيجية الخمسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة. وأكد أيضاً أن خطة عام 2030 دعت إلى توليفات جديدة في الطريقة التي ينبغي بها حشد السياسات والبرامج والاستثمارات معاً، بإشراك مختلف الوزارات والمؤسسات العامة، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين كالقطاع الخاص والمجتمع المدني.

10- بالإضافة إلى ذلك، أشار المدير العام إلى أن المنظمة تسعى إلى تحديث تغطية مكاتبها الميدانية لتحقيق مزيد من الكفاءة، وبالتالي، تحقيق ظروف أفضل لدعم الأعضاء في تنفيذ خطة عام 2030. وفي النهاية، أكد المدير العام على الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة في تعزيز قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين وتحسين سبل عيشهم وقدرتهم على مواجهة الكوارث والصدمات، وشدد على أن توفير الأمن الغذائي أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة والسلام معاً.

هاء- بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

11- بما أنه تعذّر على السيد Wilfred J. Ngirwa، الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، حضور المؤتمر الإقليمي، أتيح بيانه للمندوبين.

واو- بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

12- قدّم معالي السيد Achim Irimescu البيان نيابةً عن رئيس الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأوروبا. فقام بتذكير المؤتمر بتوصيات الدورة التاسعة والعشرين وأحاط المندوبين علماً بالأنشطة اللاحقة التي يقوم بها المكتب الإقليمي كمتابعة لتنفيذ تلك التوصيات.

ثانياً- السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية

ألف- نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (في الفترة 2014-2015)

وآخر المعلومات عن مسارات عملها الرئيسية

13- بحث المؤتمر الوثيقة ERC/16/2، "آخر المعلومات عن "لجنة الأمن الغذائي العالمي". فعرضت رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي تقريراً عن إنجازاتها على مدى العامين الماضيين وعن أهمية عملها للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة. وأشارت، على وجه الخصوص، إلى المصادقة على "مبادئ الاستثمار المسؤول في نظم الأغذية والزراعة وعلى إطار العمل لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في الأزمان الممتدة"، وكذلك المصادقة على ثلاث مجموعات من التوصيات المتعلقة بالسياسات، التي استفادت علمياً من تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى، وإلى أن للتوصيات السياسية المتعلقة بالفقار والمهدر من الأغذية أهمية خاصة في المنطقة. وذكرت أيضاً أن لجنة الأمن الغذائي العالمي كانت قد قررت تبني تنفيذ أهداف التنمية المستدامة محوراً لعملها، وأكدت على الطابع العالمي لجدول أعمال التنمية المستدامة 2030.

14- إن المؤتمر:

- (أ) رحب بالتقدم المحرز، وخاصة المصادقة على "مبادئ الاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية" وإطار العمل لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في الأزمان الممتدة".
- (ب) ورحب بأن التقييم المستقل لتقدير فعالية لجنة الأمن الغذائي العالمي منذ إصلاحها في عام 2009 يمكن أن يبدأ في عام 2016، وشجع على المشاركة النشطة لكافة أصحاب المصلحة في الأنشطة التي ستنفذها اللجنة في الفترة 2016-2017.
- (ج) ودعا إلى زيادة انخراط لجنة الأمن الغذائي العالمي لإضافة قيمة إلى القضايا العالمية ذات الصلة كأهداف التنمية المستدامة والتغذية، تمشياً مع ولايتها ودون إثقال جدول أعمالها.

باء- اجتماع المائدة المستديرة الوزاري: أهداف التنمية المستدامة وتداعياتها على الزراعة والتنمية الريفية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

15- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة ERC/16/3.

16- إن المؤتمر:

- (أ) أشار إلى أهمية التعاون بين الأعضاء في تنفيذ خطة عام 2030 ودور المؤتمر الإقليمي في هذا السياق.

- (ب) وأخذ علماً بالمواءمة العامة للإطار الاستراتيجي للمنظمة مع أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030.
- (ج) وأعرب عن تقديره لمساهمة المنظمة في تحديد أهداف خطة عام 2030 ذات الصلة، ودورها المحايد والمتوازن في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- (د) وأكد أهمية الزراعة ومصايد الأسماك والحراجة ودورها الحاسم في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، ومسؤولية كافة الأطراف الفاعلة على طول السلسلة الغذائية، بما في ذلك المزارعون وتجار التجزئة وصناع القرار.
- (هـ) وسلط الضوء على أن استخدام الأراضي استخداماً مستداماً وحماية التنوع البيولوجي والتعليم والتدريب مجالات هامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- (و) وشدد على أهمية دور الإقليم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، من خلال الأبحاث والابتكار وتبادل المعارف والخبرات وتنمية القدرات في قطاع الزراعة والغذاء.
- (ز) وحث على انخراط النساء والشباب وأخذهم بالاعتبار في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- (ح) وسلط الضوء على أهمية معالجة الفاقد والمهدر من الأغذية كمساهمة في التنمية المستدامة.
- (ي) وأكد كون التجارة وسيلة هامة لتنفيذ خطة عام 2030.
- (ك) وسلط الضوء على الدور الهام لعمل المنظمة المعياري، بما في ذلك المساهمة في تحقيق فهم مشترك للزراعة المستدامة.
- (ل) وحث على تعبئة القطاع الخاص والمجتمع المدني لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

جيم - البقول لتحسين التغذية المتوازنة والنظم الغذائية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى

- السنة الدولية للبقول 2016

17- بحث المؤتمر الإقليمي الوثيقة ERC/16/4. وأبلغ المؤتمر بالمساهمة الهامة للبقول في الأمن الغذائي وفي تحسين التغذية وحماية البيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

18- إن المؤتمر:

- (أ) نوّه بمساهمة الصفات التغذوية للبقول في الأغذية والأعلاف.
- (ب) وأكد الفوائد المتعددة للبقول ومساهمتها في الزراعة المستدامة والتغذية وصحة الإنسان.
- (ج) وأكد الفوائد البيئية لزراعة البقول ودورها في الحفاظ على تربة سليمة، وكذلك إسهامها في خفض البصمة الكربونية.
- (د) وشجّع الأعضاء على تطبيق سياسات تناسب على أفضل وجه تطوير سلاسل القيمة للبقول.
- (هـ) وشجّع الأعضاء ومنظمة الأغذية والزراعة على مواصلة رفع مستوى الوعي العام بأهمية البقول لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك خلال السنة الدولية للبقول 2016.

ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

ألف- شبكة المكاتب الميدانية

19- بحث المؤتمر الوثيقة EFERC/16/5 التي توفر معلومات أساسية عن عملية اللامركزية في المنظمة وتعرض المبادئ التوجيهية لها وتقدم توصيات رئيسية لتناقش في المجلس بالعلاقة مع إقليم أوروبا وآسيا الوسطى.

20- إن المؤتمر:

- (أ) نوّه بأهمية استعراض تغطية مكاتب منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم، بغية التكيف مع التطورات والاحتياجات الحالية وتحقيق قدر أكبر من الكفاءة في تنفيذ أهدافها الاستراتيجية.
- (ب) وصادق بشكل عام على المبادئ والمعايير العامة لاستعراض نطاق تغطية مكاتب منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم، مسلماً بأن هناك ضرورة لمزيد من التطويرات للتعامل مع تنوع المكاتب ومع تعقيدات الإدارة والمسؤوليات في كلٍّ منها.
- (ج) ونوّه بالمساهمات الهامة التي لا تزال حكومة تركيا تقدمها لعمليات المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى وللبرامج في الإقليم.
- (د) أوصى بعدم تغيير موقع المكتب الإقليمي والمكاتب الفرعية في هذا الوقت.
- (هـ) ورحّب بأن مكتب الاتصال في بروكسل سيلعب دوراً أكثر نشاطاً في العلاقة مع الاتحاد الأوروبي.
- (و) وتفحص التغييرات الموصى بها لأوروبا وآسيا الوسطى واقترح أنه يمكن رفع مستوى المكتب في أوزبكستان، شريطة أن يفي بمعيار حياد الميزانية المنصوص عليه.
- (ز) وأشار إلى الإيضاح بشأن وظيفة الاتصال التي يقوم بها مكتب موسكو في ما يتعلق بالمؤسسات الإقليمية الواقعة في القرب، كما إلى الإيضاح بشأن تمويل ممثلي منظمة الأغذية والزراعة في مكاتب الشراكة والاتصال، الذي لن يأتي من الاشتراكات المقررة للأعضاء.
- (ح) وطلب تقديم المزيد من المعلومات إلى الأعضاء قبل انعقاد مجلس منظمة الأغذية والزراعة بشأن أية تنقلات مقترحة في الوظائف متعلقة بتغييرات في شبكة المكاتب الميدانية.

باء- نتائج من تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 وتحديث للمعلومات عن تنفيذ

برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017

21- نظر المؤتمر في الوثيقة ERC/16/6.

22- إن المؤتمر:

- (أ) رحب بالإجراءات المتخذة والنتائج المحققة خلال عام 2014-2015 للتصدي للأولويات الإقليمية، وخاصةً من خلال المبادرتين الإقليميتين اللتين صادقت عليهما الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي.
- (ب) ودعم التعديلات التي أدخلت على المبادرات الإقليمية لفترة السنتين 2016-2017 لتحقيق مزيد من التركيز في عمل المنظمة بشأن: (1) تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية في أوروبا وآسيا الوسطى؛ و(2) تجارة الأغذية الزراعية وتكامل الأسواق في أوروبا وآسيا الوسطى؛ وكذلك الاهتمام بتعزيز الأمن الغذائي والتغذية وإدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك مصائد الأسماك والغابات، والسيطرة على الأمراض والآفات النباتية والحيوانية ومخاطر سلامة الأغذية.
- (ج) ورحب باعتبار التغذية وتغير المناخ موضوعين عابرين للقطاعات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017 وبالتزام منظمة الأغذية والزراعة بمساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- (د) وأكد على أهمية أن تبين المنظمة التزامها بتنفيذ قرار المؤتمر 2015/4 بشأن المقاومة لمضادات الميكروبات.
- (هـ) ورحب بدعوة المجلس إلى إجراء الأمانة لتقييم مستقل للقدرة التقنية للمنظمة، في المقر وفي المكاتب الميدانية معاً، يقدم إلى المؤتمر في عام 2017، وتطلع إلى عملية شفافة، تتضمن التشاور مع الأجهزة الرئاسية.
- (و) وحث الأمانة على أن تأخذ بالاعتبار الحفاظ على القدرات التقنية في مقر المنظمة كمبدأ توجيهي لتخطيط توزيع الموظفين.
- (ز) وحث المنظمة على العمل مع البلدان الأعضاء بالتعاون والشراكة مع المؤسسات الإقليمية-الفرعية والإقليمية والدولية في توفير المشورة السياساتية وتنمية القدرات إلى البلدان الأعضاء والبناء على عمل المنظمة المعياري وعملها في وضع المعايير.
- (ح) وأعرب عن تقديره لزيادة التعاون بين مقر المنظمة والمكاتب الميدانية وتطلع إلى استمرار تحسين الفعالية التنظيمية للمنظمة بما في ذلك من خلال أطر برمجة قطرية أكثر تركيزاً تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة.
- (ط) وشجّع زيادة استخدام اللغة الروسية في عمل المنظمة، وخاصة للمنشورات الرئيسية.

جيم- أولويات لعمل المنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

23- بحث المؤتمر الوثيقة ERC/16/7، آخذاً بالاعتبار الاتجاهات والتطورات العالمية والإقليمية الرئيسية، كمساهمة من الأجهزة الرئاسية في استعراض الإطار الاستراتيجي للمنظمة وإعداد الخطة المتوسطة الأجل 2018-2021.

24- إن المؤتمر:

- (أ) أكد الحاجة إلى الاستمرارية في الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة ورحب بعملية التخطيط الاستراتيجي الجارية.
- (ب) وعبر عن تقديره للمواءمة الكاملة بين الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

- (ج) وافق على أن التطورات العالمية الحديثة العهد الهامة ستؤطر الإجراءات الوطنية والإقليمية وعمل المنظمة في مجال الأغذية والزراعة في المستقبل، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ، وإعلان روما عن التغذية، وإطار العمل الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وكذلك نتائج مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- (د) وأشار إلى الاتجاهات السائدة في المنطقة فيما يتعلق بالفقر في الريف والهجرة منه، وهياكل المزارع، واستدامة الإنتاج الغذائي ونظم الأغذية، والتغذية، وسياسة التجارة الزراعية، وتطلع إلى قيام المنظمة بمزيد من العمل التحليلي كأساس لتوجيه العمل في الإقليم في المستقبل.
- (هـ) وفي ما يتعلق بسياسة التجارة الزراعية، دعم مواءمة سياسات التجارة مع تدابير الصحة والصحة النباتية للوفاء بالالتزامات لمنظمة التجارة العالمية لكنه لم يتوصل إلى اتفاق بشأن الاتجاهات الأخرى الواردة في الفقرات 44-48 من الوثيقة.
- (و) وأكد أهمية اعتبار اتجاهات وأدوار قطاعي مصايد الأسماك والحراجه، ولا سيما مساهمتهما في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- (ز) وسلط الضوء على أنه ينبغي مواصلة الاهتمام بمعالجة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبالمزارعين الشباب وعمالة الشباب، والآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، وتشجيع استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة.

رابعاً - مسائل أخرى

ألف - بند دائم: تقرير عن نتائج نقاشات الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة

25- قدمت السيدة Marietta Okenkova، القائمة بأعمال رئيس الهيئة الأوروبية للزراعة، تقرير الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة (ERC/16/8) الذي عقد في بودابست، هنغاريا، 22-23 سبتمبر/أيلول 2015.

26- إن المؤتمر:

- (أ) نُوه بالتوصيات الرئيسية للتقرير، وهي بالتحديد أ) الابتكار في الزراعة الأسرية؛ ب) مكافحة تدهور الأراضي لتحقيق الأمن الغذائي؛ ج) تحليل برامج الحماية الاجتماعية تحليلاً يراعي النوع الاجتماعي؛ د) معالجة العبء الاجتماعي والاقتصادي لسوء التغذية.
- (ب) وأشار إلى أنه ينبغي إعادة النظر في المبادرة بشأن إقامة هيئة التربة الأوروبية-الآسيوية في ضوء هدف تقليل عدد هيئات المادة السادسة والمادة الرابعة عشرة واجتناب الازدواجية في العمل.
- (ج) وأكد أهمية تقييم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومساهماتها في عمل المنظمة في الإقليم.
- (د) وشجّع المنظمة على تحقيق القدر الأقصى من التآزر، من خلال التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة في المنطقة، في معالجة العبء الاجتماعي والاقتصادي لسوء التغذية.

باء- تقرير عن نتائج نقاشات الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الاستشارية الأوروبية
للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية

27- قدّم السيد Cathal Gallagher، رئيس الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، البند وعرض التقرير (الوثيقة ERC/16/9) الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية الذي عقد في ليلهامر، النرويج، 17-19 يونيو/حزيران 2015.

28- إن المؤتمر:

- (أ) قيل أن تصبح تقارير الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية جزءاً لا يتجزأ من المؤتمر الإقليمي.
- (ب) ونوه بأن الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد وتربية الأحياء المائية الداخلية تشكل منصة جيدة للأبحاث في مواضيع كمثل هجرة الأسماك في المياه الداخلية الأوروبية والأنواع المفترسة والدخيلة..
- (ج) وسلط الضوء على أهمية تحقيق حضور عدد أكبر من الأعضاء دورات الهيئة، خاصة في ضوء الهدف المتمثل بـ "الاستمرار في تطوير الهيئة على أنها المنظمة الأوروبية الرائدة لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أوروبا".
- (د) وأكد الحاجة إلى تحسين ربط عمل الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية بقضايا عالمية هامة، كالأمّن الغذائي، وتحسين مواءمة مهمتها وخطة عملها مع أهداف التنمية المستدامة.

جيم- تقرير عن نتائج نقاشات الدورة المشتركة للدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات
والدورة الثالثة والسبعين للجنة الغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

29- قدّم السيد Kenan Kilic، رئيس اللجنة الأوروبية للغابات والبند وعرض موجزاً (الوثيقة ERC/16/10) للقضايا المتصلة بالدورة المشتركة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات والدورة الثالثة والسبعين للجنة الغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا التي عقدت في إنغيلبرغ، سويسرا، 2-6 نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

30- إن المؤتمر:

- (أ) قيل أن تصبح تقارير اللجنة الأوروبية للغابات جزءاً لا يتجزأ من المؤتمر الإقليمي.
- (ب) وأعرب عن الرضى عن العمل الذي أنجزته منظمة الأغذية والزراعة في المسائل المتعلقة بالغابات في الإقليم.

- (ج) وسلط الضوء على أهمية الغابات والإدارة المستدامة للغابات في المساهمة في العديد من أهداف التنمية المستدامة.
- (د) وسلط الضوء على أهمية الغابات الشمالية ودورها في ضبط المناخ العالمي وحث منظمة الأغذية والزراعة على استكشاف المزيد من إمكانيات تعزيز عملها على الغابات الشمالية.
- (هـ) ودعا اللجنة الأوروبية للغابات واللجنة المعنية بالأحراج والصناعة الحرجية إلى مواصلة تعزيز التعاون في ما بينهما وتعاونهما مع المنظمات ذات الصلة بالغابات في الإقليم.
- (و) ورحب بتوصيات اللجنة الأوروبية للغابات المعروضة على لجنة الغابات لمنظمة الأغذية والزراعة، وشجّع اللجنة الأوروبية للغابات على مواصلة تقديم مدخلات إلى الأعمال المستقبلية للجنة الاقتصادية لأوروبا ولجنة الغابات لمنظمة الأغذية والزراعة.

دال- برنامج العمل المتعدد السنوات 2016-2019 للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

31- استعرض المؤتمر مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات 2016-2019 للمؤتمر الإقليمي لأوروبا (الوثيقة ERC/16/11).

32- إن المؤتمر:

- (أ) رحب ببرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016-2019 وصادق عليه بصيغته المعدلة،¹ وشجّع التعاون الوثيق بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والهيئات الإقليمية الثلاث التي ترفع تقارير (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الأوروبية للغابات والهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية).
- (ب) وأكد أن برنامج العمل المتعدد السنوات ينبغي أن يصبح بحق أداة قائمة على النتائج لتحسين سير عمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا وينبغي أن يوضع بتشاور وثيق مع أعضاء الإقليم الأوروبي.

هاء- تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الحادي والثلاثين لأوروبا ومواضيعه الأساسية

33- بما أن الوفود لم تقدم أية عروض، أعلن الرئيس أن المدير العام سيقدر مكان الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي واليوم المحدد بالتشاور مع المجموعة الإقليمية الأوروبية.

أية مسائل أخرى

¹ عدلت الفقرة 4 ليصبح نصها كما يلي: ينبغي أن تستخدم نتائج المناقشات والتوصيات المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الأوروبية للغابات والهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية كأساس لإعداد موضوعات المؤتمر الإقليمي لأوروبا لمناقشة السياسات واعتمادها وكذلك إعداد أولويات المنطقة.

ألف- مبادرة لإعلان 20 مايو/أيار "اليوم العالمي للنحل"

34- لفت وفد سلوفينيا الانتباه إلى مبادرة سلوفينيا الرامية إلى إعلان 20 مايو/أيار "اليوم العالمي للنحل"، مشدداً على أهمية النحل للزراعة والأمن الغذائي. وأعرب المؤتمر عن تأييده القوي لهذه المبادرة.

باء- مذكرات إعلامية

35- ليست لدى المؤتمر أية تعليقات على أي من المذكرات الإعلامية.

استعراض تقرير المؤتمر الإقليمي والمصادقة عليه

36- اعتمد المؤتمر الإقليمي بالإجماع التقرير كما قدمه المقررون.

اختتام المؤتمر

37- شكر المدير العام حكومة تركيا لكونها مضيفاً ممتازاً للمؤتمر، وشكر كافة المشاركين على إسهاماتهم القيّمة. وسلط الضوء على القضايا الرئيسية التي بحثت في المؤتمر، بما في ذلك النقاش الهام بشأن خطة عام 2030، وخاصةً الدور الرئيسي للأغذية والزراعة فيه. وأعرب عن تقديره لأن المؤتمر نوّه بالنتائج في إطار المبادرتين الإقليميتين وكذلك توافق الآراء الواسع النطاق على المبادئ والمعايير العامة لمراجعة المكاتب وتغطية منظمة الأغذية والزراعة. كما لفت إلى المشاركة النشطة لمنظمات المجتمع المدني في كافة أعمال المؤتمر والنهج التعاوني الذي تبنته وسلط الضوء على أن التوصيات من منظمات المجتمع المدني ستؤخذ بالاعتبار في عمل منظمة الأغذية والزراعة في المستقبل.

38- قام نائب الوزير، السيد Mehmet Danis، نيابةً عن وزير الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية في تركيا، بشكر كافة المشاركين على حضورهم ومشاركتهم الفعالة في بحث التحديات التي تواجه الأغذية والزراعة. وأبرز الدور الذي تلعبه منظمة الأغذية والزراعة من أجل الأمن الغذائي، وشدد على أهمية التعاون في ما بين البلدان في سبيل الإدارة المستدامة للأراضي والتكنولوجيات الحديثة والتثقيف بشأن التنوع البيولوجي والنوع الاجتماعي والشباب ونظم الزراعة والأغذية المستدامة والترويج للسنة الدولية للبقول.

المرفق ألف - جدول الأعمال

أولاً - البنود الافتتاحية

- 1- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقررين
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- بيان المدير العام
- 4- بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- 5- بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

ثانياً - السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية

- 6- نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (في الفترة 2014-2015) وآخر المعلومات عن مسارات عملها الرئيسية
- 7- اجتماع المائدة المستديرة الوزاري: أهداف التنمية المستدامة وتداعياتها على الزراعة والتنمية الريفية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى
- 8- البقول لتحسين التغذية المتوازنة والنظم الغذائية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى - السنة الدولية للبقول 2016

ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- 9- شبكة المكاتب الميدانية
- 10- نتائج عن تنفيذ برنامج العمل والموازنة للفترة 2014-2015 وآخر المعلومات عن تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017
- 11- أولويات لعمل المنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

رابعاً - مسائل أخرى

- 12- بند دائم: تقرير عن نتائج نقاشات الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة
- 13- تقرير عن نتائج نقاشات الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية
- 14- تقرير عن نتائج نقاشات الدورة المشتركة للدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات والدورة الثالثة والسبعين للجنة الغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا
- 15- برنامج العمل المتعدد السنوات 2016-2019 للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

16- بند دائم: تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الواحد والثلاثين لأوروبا ومواضيعه الأساسية

17- أية مسائل أخرى

مبادرة إعلان 20 مايو/أيار "اليوم العالمي للنحل"

استعراض تقرير المؤتمر الإقليمي والمصادقة عليه

اختتام المؤتمر

بنود إعلامية

تقرير عن اللجان الإقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

برنامج التعداد العالمي للزراعة لعام 2020

متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

المرفق بـ - قائمة الوثائق

العنوان	رقم الوثيقة
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	ERC/16/1 Rev.1
آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي	ERC/16/2
أهداف التنمية المستدامة وتداعياتها على الزراعة والتنمية الريفية في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى	ERC/16/3
البقول لتحسين التغذية المتوازنة والنظم الغذائية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى - السنة الدولية للبقول 2016	ERC/16/4
شبكة المكاتب الميدانية	ERC/16/5
نتائج عن تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 وآخر المعلومات عن تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017 والمبادرات الإقليمية	ERC/16/6
ملحق على الويب: مساهمة النتائج في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى في أهداف منظمة الأغذية والزراعة الاستراتيجية في فترة السنتين 2014-2015	ERC/16/6 Web Annex
أولويات لعمل المنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى	ERC/16/7
تقرير عن نتائج نقاشات الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة	ERC/16/8
تقرير عن نتائج نقاشات الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية	ERC/16/9
تقرير عن نتائج نقاشات الدورة المشتركة للدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات والدورة الثالثة والسبعين للجنة الغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا	ERC/16/10
برنامج العمل المتعدد السنوات 2016-2019 للمؤتمر الإقليمي لأوروبا	ERC/16/11
سلسلة الوثائق الإعلامية	
مذكرة إعلامية	ERC/16/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	ERC/16/INF/2 Rev.1
قائمة مؤقتة بالوثائق	ERC/16/INF/3 Rev.1
بيان المدير العام	ERC/16/INF/4
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	ERC/16/INF/5
بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا	ERC/16/INF/6

تقرير موجز عن التوصيات الصادرة عن اللجان الإقليمية لمصايد الأسماك
وتربية الأحياء المائية
برنامج التعداد العالمي للزراعة لعام 2020
متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء

ERC/16/INF/7

ERC/16/INF/8

ERC/16/INF/9

ERC/16/INF/10

المرفق جيم - إعلان منظمات المجتمع المدني

أنطاليا، 3 مايو/أيار 2016

نحن، الممثلون الـ56 لصغار المزارعين والعاملين في مجال الزراعة والأغذية، ومجموعات صيادي الأسماك، والعاملين في قطاع صيد الأسماك، والرعاة، والسكان الأصليين والمستهلكين والمنظمات غير الحكومية والنساء والشباب، الذين تمثل منظمات المجتمع المدني على المستوى المحلي والإقليمي والوطني والدولي في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، اجتمعنا اليوم في أنطاليا في تركيا من 2 إلى 3 مايو/أيار 2016 لنقدم مساهماتنا إلى الدورة الثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى (4-5-6 مايو/أيار، أنطاليا، تركيا).

نحن نقدر الجهود التي تبذلها المنظمة على صعيد دعم حركات المجتمع المدني وحركات القاعدة الشعبية الديمقراطية (منظمات المجتمع المدني) لكي تعزز بصورة جماعية صوت الملايين من صغار منتجي الأغذية والعاملين والمزارعين الأسريين الذين يشكلون، باعتراف هذا المؤتمر الإقليمي للمنظمة، العمود الفقري للتنمية الريفية ولتحسين سبل المعيشة والذين يوفرون القسم الأكبر من غذائنا. وهم، إلى جانب المستهلكين، يمثلون أيضاً الشرائح الأكثر تأثراً بنظم الأغذية غير المستدامة. ونحن، كمنظمات للمجتمع المدني، نرغب في التشديد على أننا نساهم بشكل يومي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف المنظمة، على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية ونحن ملتزمون بمواصلة ذلك.

ينبغي للسياسات الغذائية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية أن تكون على صلة بواقع الشعوب وصغار منتجي الأغذية والعاملين والمستهلكين والنساء والشباب على حد سواء. تضم منظمات المجتمع المدني حركات القاعدة الشعبية الديمقراطية ما يضعها في أفضل موقع لتوفير المعارف المباشرة والقائمة على الأدلة المتعلقة بهذا الواقع. إن منظمات المجتمع المدني قد نظمت بشكل يتيح لها تمثيل هذه المجموعات المختلفة في الشرائح المتأثرة بالسياسات الزراعية والمتصلة بالأغذية، لا كجهات مستفيدة غير فاعلة أو كمجرد جهات مقدمة للمساهمات، بل كأصحاب حقوق فاعلين تحق لهم المشاركة في العمليات السياسية التي تؤثر مباشرة في صلب حياتهم فضلاً عن البيئة التي يعيشون فيها، والأسواق التي تعتمد معيشتهم عليها.

نحن ندعو هذا المؤتمر إلى التصدي للأزمات الإنسانية في الإقليم التي تؤدي إلى تدفق مئات الآلاف من اللاجئين والنازحين والمهجرين الداخليين الذين يهربون من النزاعات والأوضاع اليائسة. هذه الأمور هي نتيجة الحروب أو النزاعات الداخلية متدنية الحدة أو الحرمان من سبل العيش الكريم، وعلينا أن نضمن الاحترام الواجب لحق هؤلاء الأشخاص في الغذاء وفي كافة حقوق الإنسان الأخرى. وندين السياسات التي تسببت في المقام الأول بهذه الحرب والنزاعات والحرمان، كما ندين معاملة اللاجئين والنازحين (القسريرين) والمهجرين، التي لا تحترم حقوق الإنسان الأساسية. من واجب المنظمة وبمقدورها أن تؤدي دوراً هاماً في ضمان أمنهم الغذائي ووصولهم إلى الموارد الطبيعية والموارد الإنتاجية الأخرى، والمزيد من الوصول إلى الغذاء المغذي والصحي مع تركيز خاص على النساء والأطفال والشيوخ.

يعمل عدد من منظمات المجتمع المدني المنتسبة إلى مجموعتنا في عدد من بلدان الإقليم حالياً من أجل دعم حصول طالبي اللجوء على أراضٍ لكي يزرعوا فيها بعضاً من غذائهم. وينبغي للفاو كذلك أن تيسر تلك المبادرات وأن تدعمها.

وندعو أيضاً هذا المؤتمر الإقليمي للمنظمة المنعقد في أنطاليا إلى أن يكون بمثابة حدث مفصلي من أجل وضع إطار للسياسات يكون متناسقاً وشاملاً ويتخطى نطاق الأعمال الاعتيادية.

فالسبيل الوحيد لتخطي الفقر وسوء التغذية وضمان الأمن الغذائي هو من خلال نهج قائم على حقوق الإنسان يحترم الطبيعة. إن السياسات الراهنة للتجارة الدولية قد باءت بالفشل الذريع. إلا أنها لا تزال تؤدي دوراً كبيراً في صياغة سياساتنا الغذائية على الرغم من الانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان واستمرار انعدام الأمن الغذائي والتغذوي وتبعاتها الجذرية المنسحبة على كوكبنا. أما الطريقة الوحيدة لتخطي هذا الواقع فهي من خلال إطار سياسي جديد قائم على حقوق الإنسان وعلى السيادة الغذائية. إن نظامنا الغذائي الحالي غير مستدام اجتماعياً وإيكولوجياً واقتصادياً. ونحن بحاجة إلى تحويل عاجل وعميق لنظامنا الغذائية من أجل ضمان مستقبل مستدام للبشر وللطبيعة في كافة بلدان إقليمنا. وللفاو دور هام تؤديه على المستوى الإقليمي والوطني لضمان التنفيذ التام لهذه الجوانب.

فإن النظام الغذائي الحالي غير منصف وخاضع للنموذج الأبوي، ولذلك السبب نعتبر أن من الأولويات الملحة وضع سياسات مراعية للشأن الجنساني من شأنها تشجيع تمكين النساء والمساواة بين الجنسين وضمان حصة عادلة من المنافع التي يثمرها عملنا، وتضمن الوصول إلى الموارد الطبيعية ووسائل الإنتاج والنفاذ إلى دوائر صنع القرار. من الضروري أن يحظى دور النساء في السيادة الغذائية والتغذية بالاعتراف والتقدير. فلا تزال المعارف التقليدية للنساء وعملهن اليومي (غير مدفوع الأجر) توفر الحماية للأراضي والتنوع البيولوجي اليوم كما في الماضي. ومن أجل السير قدماً على صعيد تنفيذ هذه الأجندة، نسلط الضوء على أهمية الاقتراحات المنبثقة عن الحركات النسائية والاقتصاد المراعي لحقوق النساء، التي تعتبر استدامة الحياة مسألة محورية لخلق مستقبل مستدام.

وبالتالي فنحن نعلن وجوب مراعاة الأولويات التالية.

1- الزراعة البيئية

نحن نقدر اعتراف منظمة الأغذية والزراعة بمعارفنا وممارستنا على صعيد الزراعة البيئية. فهذه المعارف والممارسات ضرورية لتحقيق أهداف متنوعة كما في خفض الفقر في الريف، والقضاء على الجوع وسوء التغذية، وتحقيق الزراعة والتنمية المستدامتين ومكافحة تغير المناخ واستحداث فرص عمل لائق للشباب، وتخفيف الاعتماد على المواد الكيميائية الزراعية الخارجية وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، لا سيما على مستوى المجتمع المدني، من أجل حفظ التربة والمياه والتنوع البيولوجي ومعارف النساء بادخار البذور وتبادلها.

إلا أن الزراعة البيئية لا تزال بعيدة عن الاعتراف الكامل بها من قبل المنظمة والبلدان الأعضاء باعتبارها بديلة عن نظم الأغذية غير المستدامة. وكثيراً ما يتفاقم هذا الوضع جراء غياب التشاور المفيد مع المجموعات التي تمثلها ومشاركة تلك المجموعات. ولقد كانت حكوماتنا متناقضة في أفعالها، إذ نشطت في تشجيع ورعاية نموذج الزراعة الصناعية المدمر، بالرغم من الأدلة العلمية الهامة التي تشير إلى دوره الكبير في تغيير المناخ، كما أتاحت أيضاً الاستيلاء على الأراضي والمياه والأرصدة السمكية وغيرها من الموارد الطبيعية وتدميرها على يد الشركات الكبرى والصناديق السيادية ناهيك عن تدمير سبل معيشة المجتمعات التي تمثلها.

2 – الوصول إلى الأراضي والمياه والبذور والأرصدة السمكية والغابات

في كافة أنحاء العالم، تؤدي الممارسات المقترسة لرؤوس الأموال (عبر الوطنية والحكومية إلى تطويق الوصول إلى الأراضي المشاعة التي يعتمد عليها الناس من أجل سبل معيشتهم وطريقة عيشهم. وينطبق ذلك أيضاً على إقليم أوروبا وآسيا الوسطى حيث يؤدي الاستيلاء على الأراضي والمياه، والقوانين المعرّقة بشأن البذور والموارد الوراثية، وإزالة الغابات وتآكل التنوع البيولوجي والفسل في إدارة الأرصدة السمكية إلى إيجاد بيئة معاكسة بوجه صغار منتجي الأغذية وصيادي الأسماك وسكان الريف في الإقليم. وتتعارض هذه التطورات مع الرؤية التي قدمتها منظمات المجتمع المدني في الإقليم بشأن الأراضي المشاعة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ وضرورياً بالنسبة إلى نظمهم الغذائية المحلية ومساحات عيشهم وأراضيهم أكثر مما تعتبر سلماً بحتة. لذا يعتبر ضمان الوصول إلى الأراضي والمياه والأرصدة السمكية والأسماك والبذور والغابات والتحكم بها بفعالية، مجالاً ذا أولوية رئيسية بالنسبة إلى المنظمات غير الحكومية في الإقليم.

وإن الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم، هما أداتان هامتان جداً لضمان حقوق الحيازة لصغار منتجي الأغذية والمزارعين الأسريين في الإقليم، وتضمنان الوصول إلى الأرصدة السمكية والأسماك بما أنهما متأصلتان في النهج القائم على حقوق الإنسان وتحترمان الطبيعة وتمنحان صراحة الأولوية للمجموعات المستضعفة والمهمشة. بيد أن المنظمات غير الحكومية لا تزال تستشف انحيازاً تعتبر حكومات الإقليم بموجبه مجموعتي الخطوط التوجيهية هاتين بالدرجة الأولى كصك لعملها التعاوني الإنمائي في بلدان الجنوب بدلاً من تطبيقهما وترجمتهما إلى سياسة عامة "في عقر دارها".

تحتاج المجتمعات المحلية إلى الوصول إلى المعارف والتعليم بوصفهما سلعةً عامة. ومن المهم الاعتراف بقيمة المعارف التقليدية التي احتلت مكانة محورية بالنسبة إلى السيادة الغذائية لقرون من الزمن. ينبغي للحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة تثمين المعارف التقليدية والاعتراف بأنها على مستوى معارف الخبراء نفسه. وعلينا تعزيز حوار أعمق بين هذين النوعين من المعارف.

3 – الأسواق المحلية والإقليمية

إن القسم الأكبر من الأغذية التي تستهلك حول العالم وفي الإقليم هو نتاجنا نحن، أي صغار منتجي الأغذية والمزارعين الأسريين. ويمر معظم هذا الغذاء من خلال الأسواق المحلية والإقليمية، أي *أسواقنا نحن*. أما تلك الأسواق فهي الأهم بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية. تقع أسواقنا داخل أقاليم محددة وتتماهى معها. ومن هذا المنحى، فهي مرتبطة بواقعها المحلي. وهي قد تتراوح بين المستوى القروي والوطني أو الإقليمي؛ كما قد تكون عابرة للحدود. ويمكنها أن تشمل مناطق الأرياف والضواحي والمدن. وإذ تستند إلى معارفنا المحلية والأصلية، تؤدي تلك الأسواق وظائف عدة ضمن أراضيها الخاصة بها، تبدأ على سبيل التعداد لا الحصر، بتزويد وجبات غذائية متنوعة ومغذية، ومساهمتها في الاقتصاد المحلي والعمالة، وصولاً إلى الدفاع عن التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الإقليمية. وتحتل الأسواق المحلية والإقليمية موقعاً مركزياً فيما خص تحقيق الكثير من أهداف التنمية المستدامة. وهي تتسم بشمولها للكثيرين من صغار منتجي الأغذية وغيرهم من فئات الأشخاص عديمي الأمن الغذائي الذين يسهل عليهم الوصول إليها، وهي تزود المستهلكين بأغذية عالية الجودة. وقد تكون نافعة بوجه خاص للمنتجين حين تنطوي على البيع المباشر "من المزرعة إلى المائدة" أو "من السوق إلى المائدة" كمن قبيل الزراعة المدعومة من المجتمع المحلي ومصايد الأسماك المدعومة من المجتمع المحلي وأسواق المزارعين. إن سلاسل التوريد القصيرة التي تستغني عن دور الوسطاء أو تحد منه تفيد المنتجين والمستهلكين على حد سواء. نريد أن تحظى تلك الأسواق بالاعتراف والدعم من جانب السياسات العامة الملائمة ونطلب الدعم من أجل وضع مزيد من البيانات ذات الصلة على الخرائط لإبراز تلك الأسواق أكثر فأكثر. وينبغي للمشتريات العامة على المستوى المحلي أن تمنح أولوية الوصول أيضاً إلى مجموعات أصحاب الحيازات الصغيرة. ولا يفترض بالسياسات العامة أن تسبب تعارضاً بين المعايير الغذائية/لوائح سلامة الأغذية التي يجب أن تكون مناسبة لسياقها، وبين وصول صغار منتجي الأغذية إلى الأسواق المحلية والإقليمية.

وفي ما يتعلق بجدول أعمال الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى بوجه أخص، نرغب في التقدم بما يلي من التوصيات:

بند على جدول الأعمال. لجنة الأمن الغذائي العالمي

رفعت التوصيات التالية إلى المكتب الإقليمي للمنظمة ومكاتبها القطرية والحكومات في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى. ونحن نطلب بناءً عليها أن تقوم بما يلي:

- الاعتراف بالمسائل الملحة المرتبطة بالأراضي والمياه والبذور والأرصدة السمكية والغابات، وقياسها ورصدها، وإيلاء الاهتمام الخاص إلى حقوق الحيازة التي تخص المجموعات المستضعفة والمهمشة لا سيما صغار منتجي الأغذية في الإقليم التابعين لمختلف المجموعات التي نمثلها.
- الالتزام بالتنفيذ الكامل للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني في الإقليم، مع الإدراك أن تلك الخطوط التوجيهية الطوعية هي أكثر

من مجرد أداة لإقامة سجل بالأراضي وأن عليها تناول كافة أوجه اللامساواة الأساسية على صعيد الوصول إلى الكيانات الطبيعية والتحكم بها.

- ضمان أن تكون المنظمات غير الحكومية في الإقليم (وليس فقط الجهات المانحة الكبرى) جهات مشاركة فاعلة وشريكة حقيقية في الحوار الرامي إلى تحديد القضايا الملحة المرتبطة بالموارد الطبيعية وفي تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية في الإقليم.

وبالمثل، ينبغي التركيز على استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم وتنفيذها، من أجل الاعتراف بمساهمة مصايد الأسماك صغيرة الحجم (سواء أكانت داخلية أم ساحلية) واعتماد النهج المختلطة القائمة على حقوق الإنسان وعلى النظم الإيكولوجية، التي تجري المناقشة بها. وينبغي بالتالي للمنظمة وللحكومات أن تعتمد سياسات تضمن ما يلي:

- المصادقة على المعارف والممارسات التقليدية لمصايد الأسماك المستدامة وتعميمها (الارتكاز على المجتمع المحلي) والتشجيع على إدارتها إدارةً مشتركة. وينبغي لصيادي الأسماك أن يشاركوا في جمع البيانات وتحليلها.
- على الصيادين المحترفين وهواة الصيد أن يستفيدوا بالتساوي من إدارة مصايد الأسماك الداخلية. فينبغي للإدارة أن تركز على تحسين صيد الأسماك إلى أقصى حد ممكن من أجل تمكين الصيادين المحترفين من ممارسة الصيد بطريقة مستدامة وكذلك كسب عيش لائق وتوفير البروتينات الصحية إلى المجتمعات المحلية. ويمكن تناول احتياجات هواة صيد الأسماك بطريقة غير تنافسية أيضاً.
- يتوجب الاعتراف بأدوار العاملين في مصايد الأسماك صغيرة الحجم على امتداد سلسلة القيمة واحترامها لا سيما النساء اللواتي يشكلن 50 في المائة على الأقل من القوى العاملة. فكثيراً ما تشارك النساء في أنشطة ما قبل الصيد وما بعده ويضطلعن في الكثير من الأحيان بأدوار الدعم غير المعترف بها غالباً والزهيدة الأجر.

على سياسات المنظمة والحكومات أن تعترف بأن التجارة الدولية ليست هي المساحة الأهم لتوفير الأغذية وإنما الأسواق المحلية والإقليمية. وبحسب ما أشير إليه أعلاه، يجب فهم تلك الأسواق بشكل أفضل وتوثيقها ودعمها ضمن مسار العمل المتعلق بمبادرة "ربط أصحاب الحيازات الصغيرة والأسواق".

بند على جدول الأعمال. أهداف التنمية المستدامة

نرحب بالاعتراف بأهداف التنمية المستدامة كمبادئ شاملة وغير قابلة للتجزئة وبالتالي ذات صلة بالدول كافة، بما فيها البلدان النامية، ومنفذة من جانبها وضمنها. وعلى الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تحقيقها أن تضمن بأن تيسر – لا أن تعرقل – تحقيقها في بلدها وفي البلدان الأخرى وعلى المستوى العالمي. لا يمكن رفع تحديات تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان عبر التركيز على تكثيف الزراعة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أو عبر عملية تمنح قطاع الشركات الكبرى دوراً مهيماً فيما خص هدف التنمية المستدامة 17: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من

أجل تحقيق التنمية المستدامة. بدلاً من ذلك نحض المنظمة والدول على التصدي للمسببات الهيكلية لنظمتنا الغذائية غير المستدامة وتحدي هياكل النفوذ فيها، والتشديد على القدرات التحويلية التي تتمتع بها نظمتنا المستدامة للأغذية.

ونرغب بالتالي في لفت انتباهكم إلى أن هدف التنمية المستدامة 12 المتعلق بأنماط استدامة الإنتاج والاستهلاك، والهدف 13 المتعلق بمكافحة تغير المناخ مهمان بوجه خاص بالنسبة إلى صغار منتجي الأغذية ومستهلكيها. فإن أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة وانبعثات غازات الدفيئة لإقليم أوروبا وآسيا الوسطى، لا سيما تلك المتصلة ببلدانه الأعضاء الغنية، من المسببات الهامة للجوع وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي في البلد نفسه كما في البلدان الأخرى. ويستعين صغار المنتجين من ناحية أخرى بوسائل إنتاج طفيفة الأثر على البيئة وبكميات محدودة من الوقود الأحفوري، وكلها طبعاً يلطف وطأة تغير المناخ.

إن العمل على هدف التنمية المستدامة 2 لا يشمل المزارعين وحسب بل صيادي الأسماك والشعوب الأصلية كذلك. وعلى الرغم من أن المنظمة تراعي الهدف 14 المتعلق بالمياه والهدف 15 المتعلق بالنظم الإيكولوجية الإقليمية نظراً إلى مساهمتهما في تحقيق الهدف 2، ينبغي الاعتراف بمجتمعات الصيادين والعاملين في القطاع السمكي فضلاً عن الشعوب الأصلية كأصحاب مصلحة رئيسيين ومشاركين في إدارة هذه الموارد.

ونعرب عن تقديرنا للاعتراف بالهدف 8 المتعلق بفرص العمل الكامل والمنتج والعمل اللائق للجميع. ولكننا قلقون من أن أولويات المنظمة لا تعترف البتة بمساهمة العاملين في قطاعي الزراعة والأغذية في تحقيق العمل اللائق. فإن العاملين بأجر لا يملكون الأراضي التي يعملون عليها أو يستأجرونها وبالتالي فهم يشكلون شريحة مستقلة ضمن فئة صغار المزارعين. وكثيراً ما يفشل النمو الاقتصادي وزيادة دخل أرباب العمل في تقديم أجور معيشية للأجراء. ونشدد أيضاً على أهمية سياسات الحماية الاجتماعية لضمان سبل عيش مستدامة للجميع. ونحن ندعو الحكومات إلى تنفيذ سياسات تضمن أجوراً معيشية ومدخولاً للجميع فضلاً عن سياسات شاملة للحماية الاجتماعية من أجل انتشار الناس من براثن الفقر وسوء التغذية.

ينبغي للمنظمة وللحكومات ضمان تطبيق الاتفاقيات الأساسية والخاصة بكل قطاع لمنظمة العمل الدولية، من أجل تحقيق توزيع أكثر إنصافاً للقيمة في سلسلة الأغذية وبالتالي خفض الفقر في المناطق الريفية. وعلى العاملين في الزراعة وصيد الأسماك أن يكونوا قادرين على الانتظام ضمن نقابات عمالية مستقلة وديمقراطية تمثل آراءهم، وعلى التفاوض الجماعي من أجل تحسين ظروف عملهم وتقاضي أجور تؤمن معيشتهم. ونحن نحض المنظمة والحكومات على زيادة جهودها من أجل القضاء على السخرة في مجال الزراعة.

وعلى أهداف التنمية المستدامة أن تقدم مساحة جذرية للشرائح الشبابية كي تساهم في التحول الاجتماعي والإيكولوجي الجاري حالياً في العديد من مجتمعاتنا. فإن الشباب يتحملون مسؤولية حمل شعلة المعارف الجماعية التي استفادوا من أهاليهم وشيوخهم وأسلافهم نحو المستقبل. ومن الضروري للسياسات أن توجد مساحة وظروفاً مناسبة للشباب كي يبدأوا بممارسة سبل معيشتهم، بما في ذلك عبر ضمان وصولهم إلى الدخل والموارد والعمل اللائق والتعليم والمعرفة.

بند على جدول الأعمال. السنة الدولية للبقول

نعرّب عن تقديرنا لقيام الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان عام 2016 سنة دولية للبقول. ونحن نقرّ بالقيمة التغذوية للبقول وبفوائدها الصحية فضلاً عن منافعها الإيكولوجية. وصحيح أن توعية الجمهور العام هامة إلا أنها ليست بكافية، فينبغي للمنظمة أن تعمل على إدراج السياسات المتعلقة بالبقول في سياسات الدول للأسباب التالية:

- البقول مهمة للصحة البشرية وهي تشكل مصدراً أساسياً للغذاء والبروتينات للكثيرين، لا سيما بالنسبة إلى الفقراء. لا تخلق البقول قيمة اقتصادية وحسب وإنما هي مصدر حياة للبشر والحيوانات.
- تقوم البقول بالربط بين النتروجين في الهواء وبين التربة والنبات. ولكن إذا استخدمت المواد الكيميائية أو المبيدات أو غيرها من تقنيات الإنتاج الأخرى المدمرة للبيئة من أجل إنتاج البقول، فإن دورها النافع سيصبح مدمراً على المستوى الإيكولوجي.
- كما توفر البقول حلاً لتغيير المناخ في حال أنتجت من خلال تقنيات الزراعة البيئية.
- نظراً إلى التداعيات المضرة على الأمن الغذائي والسيادة الغذائية، نحن نعارض بشدة استخدام تكنولوجيا الكائنات المحورة وراثياً، فضلاً عن التقنيات الجديدة لتربية السلالات وتكنولوجيا توليد السلالات بالطفرة التي تستخدم في محاولة لتطوير أنواع جديدة من النباتات والحيوانات، بما فيها البقول. بل ندعم الوسائل التقليدية الأكثر أماناً والأكثر اشتمالاً على شرائح المجتمع، والتربية التشاركية القائمة على المعارف المحلية.

وأخيراً وليس آخراً، نرحب باستراتيجية المنظمة بشأن الشراكة مع منظمات المجتمع المدني، وإعادة التأكيد على الاعتراف بآراء منظمات المجتمع المدني المستقلة وبمساهمتها في النقاشات السياسية والمعيارية والفنية التي تعقدها المنظمة. ونرحب باقتراح تعزيز العلاقات أكثر فأكثر بين المنظمة ومنظمات المجتمع المدني في الإقليم وزيادة مشاركة هذه المنظمات في عمليات صنع السياسات ورصد تنفيذ السياسات التي تعني الإقليم بوجه خاص. ونرحب بدعم تأسيس "لجنة تيسير منظمات المجتمع المدني" من أجل المساهمة في هذه العملية بطريقة بناءة. ونحن ملتزمون بضمان عمل تلك اللجنة للوفاء بهذه الولاية ونتطلع إلى عقد حوار بناء بين المكتب الإقليمي للمنظمة ومكاتبها الإقليمية الفرعية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني.

كما أننا نرحب بموافاتكم لنا في الدورة الثانية لمنتدى نييليني أوروبا بشأن السيادة الغذائية الذي سنعقده في كلوي- نابوكا في رومانيا من 26 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2016.